الجاحظ في ميزان المحدثين
من خلال كتابه البيان والتبيين

عبدالباسط خليل محمد الدرويش*

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

كتاب البيان والتبيين للجاحظ كتاب له وزنه في عالم الادب ، فقد تعلم على يد الجاحظ كثير من الناس ، وتأدّب بكتابه كثير منهم ايضاً ، ومن اجود من حقق الكتّاب عبدالسلام محمد هارون الذي حرر نصه ، وشرح الالفاظ الغريبة الواردة فيه ، ووضح ماخفي من معانيه ، وفهرس له اثني عشر فهرسا للبيان والبلاغة والخطب والرسائل والوصايا والاشعار والارجاز والامثال واللغات والاعلام والقبائل والارهاط والطوائف والبلدان وايام العرب ومعالم الحضارة والكتب ، وهذا فضل لاينسى وجهد كبير يثاب عليه ان شاء الله الا انّه لم يذكر فهرسين مهمين كما يفعل المحققون فهرسا للآيات القرآنية ، وفهرساً للاحاديث النبوية ، فكانت كتابة بحثي هذا لأسباب أهمها :

١- سد خلل غريب حين رأيت عبدالسلام محمد هارون يخرج الشعر ويغفل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بالصيانة وتحري الصواب ، الا انّه ذكر في مواضع قليلة جداً طائفة من التخريجات يعزوها للسيوطي فقط .

٢- التأكد من التهمة التي الصقت الجاحظ بالكذب والوضع احياناً وقد تبيَّن أنها غير ثابتة كما سنبين فيما بعد .

٣- اني لم اجد حديثاً واحداً اُتهمَ الجاحظ بوضعه مع انّي وجدته يروي الحديث الضعيف والموضوع الذي وضعه غيره ، ومردّ ذلك انّه لم يكن من جهابذة الحديث ورجاله وهذا الضعيف والموضوع الذي رواه قليل مع العلم انه يضعّف طائفة من الاحاديث أو يؤوّلها لتنسجم مع مقالته الاعتزالية وانتصاراً لمذهبه كما سيأتي بيان ذلك ، وقد أحصيت احاديث كتاب البيان والتبيين الذي نحن بصدد تخريج

---

* مدرس في قسم اللغة العربية – كلية التربية / جامعة البصرة .

أحاديثه فوجدتها تبلغ مائتي حديث كرّر الجاحظ بعضها في أماكن متعددة من كتابه والذي يرغب في تعلم الادب من كتاب البيان والتبيين لابد ان يقف عند هذه الأحاديث ويعرف صحيحها من سقيمها ، لأنَّ التخلق بخلق مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مما لم يؤثر عنه ، وبحسب علمي المحدود لم اظفر بأحد تناول تخريج أحاديث كتاب البيان والتبيين ، وبيان صحيح أحاديثه من ضعيفها او موضوعها ، فاتكلت على الله تعالى لعمل ذلك ، وتوجهت شطر المكتبة الاسلامية لانظر في كنوزها واستخرج ماقيل في الجاحظ من جرح وتعديل ، ومن ثمّ ما قيل في احاديث كتابه من صحة أو ضعف أو غير ذلك ، وتخريج الأحاديث امر صعب ، لكن تملكني شعور اللهوف بأهل الحديث أو التشبه بهم ، فأن التشبه بالكرام فلاح ، وبدأت بعون من الله تخريج احاديث الكتاب واضعاً نصب عيني أنَّ هذا الامر ربما كان صعب المنال ، لكن توسمت في قول الشاعر[1] خيرا اذ يقول :

لأستسهلَّن الصعب أو أدركَ المنى فما انقادت الامال إلا لصابر

وقد قسّمت البحث الى قسمين جعلت الأول منها (الجاحظ في ميزان المحدثين ، من خلال كتابه البيان والتبيين) فذكرت في المبحث الاول ما قيل فيه من جرح وتعديل مع بيان القول الفصل في ذلك ، والمبحث الثاني في بيان المآخذ على الجاحظ ، والمبحث الثالث في بيان منهجه في ايراد الاحاديث في كتابه ثم سميّت القسم الثاني (البيان والتبيين في ميزان المحدثين) وجعلته في عدّ احاديثه وتخريجها ، ووضعت لذلك منهجاً خاصاً سرت عليه في الاحاديث التي أُخرِّجها ذكرته في بداية القسم المذكور ، فمن منهجي أن أُخرِّج الأحاديث المرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط دون ان اتطرق الى الاحاديث الموقوفة والمقطوعة[2] لئلا يطول البحث ، وبعد تمحيص الاحاديث رأيت ان بعضها ضعيف او موضوع ، ولقد صدق الشريف الرضي عندما قال :
(وما آفة الاخبار الا رواتها)[3] فالاحاديث التي اوردها الجاحظ في البيان والتبيين بلغ عددها مائة وثلاثة وسبعين حديثا عدا المكررّة كرّر منها تسعة عشر حديثا مرتين ، وثمانية أحاديث ثلاث مرات فأصبحت احاديثه بالمكرر مائتي حديث ، منها ثلاثة واربعون حديثاً ضعيفاً ، واربعة أحاديث موضوعة وبضعة عشر حديثاً لم اهتدِ الى من خرّجها ، اما الأحاديث الباقية فهي تدور بين الصحة والحسن اي يجوز الاحتجاج بها .

القسم الاول
الجاحظ في ميزان المحدثين
من خلال كتابه البيان والتبيين

يبحث هذا القسم في بيان منزلة الجاحظ بين رواة الحديث ، ومعرفة شيوخه في الحديث الذين روى عنهم ، وبيان منهجه في ايراد الاحاديث في كتابه البيان والتبيين ، ويمكن تقسيم ذلك الى ثلاثة مباحث : - الأول (الجاحظ في ميزان المحدثين) والثاني : المآخذ التي عليه والثالث : منهج الجاحظ في ايراد الاحاديث في البيان والتبيين.

المبحث الاول
الجاحظ في ميزان المحدثين

نذكر اقوال العلماء في جرح او تعديل الجاحظ ثم نرجّح ما نراه جارياً مع قواعد علم الجرح والتعديل وهاهي اقوالهم :

١ - قال ابن قتيبة (كان الجاحظ يستهزئ من الحديث استهزاء لا يخفى ، وقال ايضا : وهو مع هذا من اكذب الامة واوضعهم لحديث وانصرهم لباطل). [٤]

٢ - قال اسماعيل بن محمد الصفار: سمعت ابا العيناء يقول (انا والجاحظ وضعنا حديث فدك وادخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه الاّ ابا شيبة العلوي : فانه آباه وقال هذا كذب ، وفي رواية : قال لايشبه آخر هذا الحديث أوّله وابى ان يقبله). [٥]

٣ - قال ثعلب : (كان كذابا على الله وعلى رسوله وعلى الناس)[٦] ، وقال ايضا (ليس بثقة ولا مأمون)[٧] .

٤ - وقال الازهري (روى عن الثقات ما ليس من كلامهم)[٨]

٥ - وقال ابن عراق (رموه بالكذب والوضع)[٩]

٦ - وقال ابن كثير (كان سيء المخبر رديئ الاعتقاد ، ينسب الى البدع والضلالات وربما جاوز بعضهم الى الانحلال حتى قيل في المثل (ياويح من كفره الجاحظ)[١٠] .

٧ - وقال الاصمعي (انه قدري)[١١] . والقدري هو الذي ينفي القدر عن الله وينسبه للعبد.

٨ - وقال الذهبي/ وابن حجر العسقلاني (كان من ائمة البدع)[١٢] .

٩ - وقال ابن حزم (كان احد المجان الضلال غلب عليه الهزل ومع ذلك ما راينا في كتبه تعمد كذبه يوردها مثبتاً لها وان كان كثير الايراد لكذب غيره)[١٣] .

١٠ - وقال الخطابي (وهو مغموص في دينه)[١٤] .

١١ – وقال الخطيب البغدادي (كان الجاحظ لايصلي)[١٥] .

١٢ – وقال ابن ابي داؤد (انا اثق بظرفه ولا اثق بدينه)[١٦] .

١٣ – وقال ابو الفرج الاصفهاني (انه كان يرمى بالزندقة)[١٧] .

هذا ماورد في الجاحظ من جرح اما التعديل فلم يرد فيه توثيق حسب علمي غير أن كونه لم يرد فيه توثيق ليس معناه انّه كان كذاباً وضاعاً للحديث ، ومن الواضح ان الذين جرّحوا الجاحظ بين فئتين :

١ – منهم خصوم المعتزلة من اهل السنّة كابن قتيبة وثعلب والاصمعي الذين عدّوا آراءه الكلامية بدعاً ضالة وتبعهم في ذلك الذهبي وابن كثير واسماعيل الصفار وابن حجر العسقلاني والازهري وابن عراق والخطابي والخطيب البغدادي .

٢ – ومنهم الذين اخذوا عليه الهزل رواية الطرائف ممن لم يفرق بين توظيفه الخيال فنيّاً وبين الكذب الاخلاقي مثل ابن ابي داؤد وابن حزم... اما رواية الفرج الاصفهاني فهي لو صحت عجيبة لان الجاحظ من غير ريب كان من اكفأ السلف الذين دافعوا عن الأمة وتصدوا للشعوبية والزنادقة ، والجاحظ لم يتعمد الكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يوضح ذلك مراجعة كتبه الموجودة لدينا ، فلم اجد كذبة واحدة نطق بها ، الا انه يورد الأحاديث المكذوبة بسنده او بسند غيره او بغير سند ، وهذا دليل على أنّه لم يكن يكذب في الحديث .

اما ما قاله الاصمعي وابن ابي داؤد والذهبي وابن حجر العسقلاني من أنه كان مبتدعاً ومن ائمة البدع ، فهذا اصوب لانه كان يرأس فرقة من المعتزلة تسمى الجاحظية[١٨] ويبدو ان المحدثين قد تركوا حديثه لكونه يدعو لبدعته .

اما قول ثعلب والازهري فهما ليسا من اهل الشأن في جرح الرواة وتعديلهم لان لكل فن رجالاً ولم يكونا من المحدثين فلا يؤخذ بكلامهما في الجاحظ لانه كما قيل اهل مكة أدرى بشعابها ، مع انهما رميا الجاحظ بالكذب والرواية عن الناس ماليس من كلامهم ولم يبيّنا سبب ذلك ولا يقبل الجرح الا مفسراً اي مبيناً للسبب مع انهما لم يكونا من أهل الصنعة ، اما قول ابن عراق فلا يلتفت اليه لانه متأخر مات سنة ٩٦٣ هـ ، وكذلك ابن العماد الحنبلي سنة ١٠٨٩ هـ ، لأنهما تبعا من قبلهما من العلماء فيما نقلوه في الجاحظ من غير تمحيص فيما يبدو لي ، لان الجرح كما اسلفت لابد ان يكون مفسراً كي يقبل ، فلماذا كذبه ثعلب ؟ – ولماذا قال عنه الازهري : انه يروي عن الثقات ماليس من حديثهم ، فهل ذكرا لنا مثالا واحدا على كذبه او حديثاً رواه عن الثقات وليس من كلامهم الحق انه لم يصلنا شيء من ذلك ، مع انهما ليسا من اهل الجرح والتعديل بل من اهل العربية .

اما قول اسماعيل الصفار فيما نقله عنه ابن حجر العسقلاني : انه وضع حديث فدك مع ابي الغبناء فقد بحثت في كتب الموضوعات التي تحت يدي والتي تعد من امهات كتب الموضوعات فلم اجد لحديث فدك اثرا فيها الا ذكر قول اسماعيل فقط ، فلا ادري ماذا يقصد اسماعيل من حديث فدك ويشهد لقولي هذا قول ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان (ما علمت ما اراد بحديث فدك)[١٩] .

فلو كان هذا حديثا موضوعا فما مفردات الفاظه؟ فها هي كتب الموضوعات لم تذكره وذكرته كتب مصطلح الحديث على طريق الحكاية فقط .

اما قول ابي الفرج الاصفهاني انه رمي بالزندقة ، فاذا بحثنا في كلمة رمي في حد ذاتها وجدناها صيغة تدل على التمريض أي تضعيف الرواية وعدم صحتها لانّها صيغة غير جازمة ، وايضا أن الاصفهاني لم يبين لنا من رماه بالزندقة؟ ولماذا رمي بالزندقة؟ وأي كتبه يحمل افكاراً أو عقائد مما ينسب الى الزندقة؟ مع أن الجاحظ من أهم من هاجم الزنادقة والشعوبية من أدباء العرب قديماً ، ويبدو أن الاصفهاني هاجم الجاحظ لمخالفته مذهبه في العقيدة ، ومع هذه العلة ثبت ان الجاحظ عند المحدثين صاحب بدعة داعية لها فترك المحدثون التحديث عنه ، لان المحدثين تركوا الأخذ عن المبتدع الذي يدعو لبدعته او يتعمد الكذب[٢٠] كما ترك المحدثون الرواية عن عمرو بن عبيد[٢١] ، ومع ذلك انه لم يرد عن المحدثين انه رماه بالكذب بصيغة الجزم فلم ينقل عن أحدهم انه قال : كان الجاحظ كذاباً اللّهم الا ما نقل عن ابن قتيبة وثعلب والازهري وهم ليسوا من اهل الحديث ولا يقبل قولهم في الرجال الا ابن قتيبة الذي رماه بالكذب والوضع فانه لم يصرح في كتابه تأويل مختلف الحديث بذكر حديث من وضع الجاحظ وكذبه لكن ذكر احاديث واقوالا يرويها الجاحظ في كتبه وهي وان كانت مكتوبة موضوعة لايقدح بكتابتها وناقلها وان لم يكن مبينا لحالها لان الجاحظ لوكان يعلم أن الحديث الذي يورده في كتبه كذلك لما رواه وادخله في كتابه لأننا نرى اثناء كتبه دفاعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد بعض الروايات لأنها غير مسندة كقوله في البيان والتبيين ١ / ٢٠٢ (وهنا روايات كثيرة مدخول واحاديث معلولة) فنفهم من هذه العبارة أنّه لايدخل في كتابه حسب علمه الروايات المدخولة والمعلولة واكثر احاديثه التي اوردها في البيان والتبيين غير مسندة فيبدو انه سمعها بسندها ولم يذكر السند خشية الاطالة او لكونه كتاب أدب ولس كتاب حديث فحذف السند الا من بعض الاحاديث ذكرها مسندة ليدلل بها على أن احاديث كتابه متصلة مسندة ، ولوكان الجاحظ عالما بالحديث لبين درجة احاديث كتبه حيث تراه يردّ طائفة من الاحاديث ويؤولها وان كانت صحيحة المعنى او يصحح احاديث وان كانت ضعيفة اذا كانت دليلا

على صحة مذهبه او مخالفا له او دليلاً على صحة مايراه ويذهب اليه من مسائل لغوية او بلاغية او ادبية كما في حديث (شعبتان من شعب النفاق البذاء والبيان وشعبتان من شعب الايمان الحياء والعي) فهو يورد تأويل هذا الحديث وربما يشعر انه يضعفه بقوله: (ونعوذ بالله ان يكون القرآن يحث على البيان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحث على العي ونعوذ بالله ان يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين البذاء والبيان وانما وقع النهي على كل شيء جاوز المقدار)[٢٢] ومثال تصحيح أحاديث ضعيفة كحديث (الجمعة حج المساكين)[٢٣] كذلك فأن ابن قتيبة من المعاصرين له وكان من اهل السنة على حين كان الجاحظ معتزليا، وقد نبه العلماء على ان جرح المعاصر لقرنائه لايؤخذ به وقد جرح كثير من العلماء قرناءهم فلم يأخذ العلماء بكلامهم ولا سيما اذا صدر الجرح عن تعصّب او عداوة او منافرة ونحو ذلك فهو جرح مرفوض.

قال العلماء: لايقبل جرح المعاصر على المعاصر اذا كان بلا حجة، لان المعاصرة تفضي غالبا الى المنافرة،[٢٤] وقد عقد ابن عبد البرّ فصلا في كتابه جامع بيان العلم وفضله تكلم فيه على غيرة العلماء بعضهم من بعض[٢٥] اشار تاج الدين السبكي في قاعدته في الجرح والتعديل: اذا كان الجرح عن تعصب مذهبي لم يلتفت اليه ولاسيما اذا لم يكن مفسرا[٢٦]. وهكذا منذ عصر التابعين حتى اليوم، وانه ربما كان رمي الجاحظ من قبل ابن قتيبة بالكذب للاسباب الآتية:

١ – التعصب المذهبي، فان ابن قتيبة كان من اهل السنة في حين كان الجاحظ معتزلياً.

٢ – الحسد، لان الجاحظ كان اوسع صيتاً من ابن قتيبة، وابن قتيبة لايقل شانا عنه فكان سببا في الحمل عليه.

لهذين السببين: حمل ابن قتيبة على الجاحظ، ومع ذلك فانه مهما حمل ابن قتيبة على الجاحظ نراه يأخذ عنه الادب وغيره معترفاً بجميل الجاحظ وفي كتابه عيون الاخبار اشارات كثيرة مثلاً في ٣/ ١٩٩ و ٢١٦ و ٢٤٩، قال فيه وفيما اجاز لنا عمرو بن بحر الجاحظ، وتوجد صيغ اخرى مثل: قال عمرو الجاحظ: في ١/ ١٩٨ ٢ و ٢/٢٣– ٢٥٦– ٢٠٤ و ٣/١١٧ و ٤/ ١٠٨... وغيرها[٢٧]

ويجدر بنا ان نذكر عدداً من شيوخه في الحديث: فقد روى الجاحظ الحديث عن عدد من العلماء منهم:

١ – ابو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم بن حبيب صاحب ابي حنيفة وهو من الثقات/ ت/ ١٨١ هـ.[٢٨]

٢ – اسماعيل بن عياش الحمصي وثقه عدد من العلماء وضعفوه في روايته عن الحجازيين/ ت ١٨١ هـ[٢٩]

٣- حجاج الأعور، وهو حجاج بن محمد الترمذي ثم البغدادي الحافظ الأعور وثقه ابن معين، خلط في آخر عمره، ت/ ١٨٦ هـ، وقيل ١٨٥ [٣٠] روى عنه الجاحظ حديثين وهما: (اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة) [٣١] وحديث (إنه صلى الله عليه وسلم صلّى على نفسه) [٣٢].

٤- الأصمعي: وهو عبد الملك بن قريب الباهلي الأصمعي ابو سعيد البصري وثقه ابن معين، قال المبرد: كان بحراً في اللغة ت/ ٢١٣ هـ بالبصرة، [٣٣].
والتقى بالمحدث الكبير محمد بن خزيمة ولم يثبت انه روى عنه. [٣٤]

المبحث الثاني
المآخذ على الجاحظ

عند استقراء الاحاديث التي اوردها الجاحظ في كتابه البيان والتبيين وجدناه قد افرط في اشياء تجاه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويُعَدّ هذا من المآخذ التي عليه فمن ذلك:

٢١٠٠انه يورد في كتابه الاحاديث المسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتصلة بالرواة الا القليل، وقد بلغت ثمانية عشر حديثا فقط، كان منها سبعة عشر رواها مسندة ومنها ما يقارب سبعة احاديث رواها عن رواة معاصرين له كوكيع وابن عائشة والواقدي وابي عاصم النبيل واسماعيل بن عياش وعبدالله بن عبد ربه.. ولم يرو الاحاديث عنهم بصيغة تفيد السماع منهم بل كان يقول: ... وكيع عن فلان. عن فلان... وابو عاصم النبيل عن فلان. عن فلان.. وهكذا على حين وجدت حديثاً واحداً رواه بسنده وصرح بلفظ التحديث والسماع، اذ اورد صيغته التي تدل عليه وهي لفظ حدثنا، ومع ان هذا الحديث الوحيد للجاحظ بسنده رواه في كتابه البيان والتبيين وقد صرح بسماعه من شيخه اسماعيل بن عياش الا ان هذا الحديث لم يسلم له، لانه حديث موضوع مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يكن الحديث من وضع الجاحظ ولا تعّمد ذلك لان البلاء جاء من الرواة الذين نقل عنهم الحديث، وهذا الحديث الوحيد ذكره الجاحظ في البيان والتبيين ج ٢/ ٢٤، وكرره في جزء / ٢/ ٣٨، بغير صيغة حدثنا وهو: قال الجاحظ في ٢/ ٢٤ (حدثنا اسماعيل بن عياش الحمصي عن الحسن بن دينار عن الخصيب ابن جحدر عن رجل عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس من اخلاق المؤمن الملق الا في طلب العلم).

تخريج الحديث

١- تخريج سند الحديث وبيان درجة رواته من توثيق او تجريح

أ- حدّث الجاحظ عن شيخه اسماعيل بن عياش الحمصي وهو ابو عتبسة العنسي، وثقه احمد بن حنبل ويحيىٰ بن معين والبخاري وابن عدي وغيرهم في اهل الشام وضعفوه في الحجازيين[٣٥].

وقال ابو حاتم الرازي: سألت احمد بن حنبل عن اسماعيل بن عياش فقال روايته عن أهل العراق واهل الحجاز بعض الشيء وروايته عن اهل الشام كأنه اثبت وأصح وقال ابو زرعة: صدوق الا انه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين[٣٦] واشار ابن طاهر في قانون الموضوعات الى تضعيفه في حديث الحجازيين والعراقيين[٣٧] كما ضعفه النسائي[٣٨] فظهر من كلام العلماء ان اسماعيل بن عياش ثقة وحديثه صحيح وموثق اذا روى عن أهل الشام او ورد اسمه في حديث الشاميين، وحديثه ضعيف اذا روى عن اهل الحجاز واهل العراق او ورد اسمه بين رواة حجازيين او عراقيين، وسنرىٰ انه روى عن راو عراقي بصري وهو الحسن بن دينار فحديثه ضعيف كما سيتبين لنا ذلك.

ب- اما الحسن بن دينار ويقال له الحسن بن واصل أيضاً فهو ابو سعيد التميمي وهو راو متروك[٣٩] الحديث، فقد ترك التحديث عنه ابن المبارك ووكيع والقطان وابو زرعة وابو حاتم الرازيان والنسائي.

ولم يحدث عنه يحيىٰ القطان وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل[٤٠] وقال عنه يحيىٰ بن معين: لاشيء، وقال ابو حاتم الرازي: ضعيف الحديث وقال عنه مرة اخرى: متروك الحديث كذاب[٤١].

ج- اما الخصيب بن جحدر فقال عنه ابو حاتم الرازي: له احاديث مناكير وهو ضعيف الحديث وقال يحيىٰ بن معين: كذاب[٤٢] وقال النسائي: ليس بثقة[٤٣] وقال يحيىٰ القطان: كذاب[٤٤] ولم يحدث عنه[٤٥] وتركه[٤٦] وقال ابن طاهر: كذبه جماعة، وقيل: يروي الموضوعات عن الاثبات[٤٧]

د- اما الرجل الذي لم يسمه الخصيب بن جحدر فهو رجل مجهول لايعرف ومجهول الحال لايعتمد عليه في الحديث.

ز- اما معاذ بن جبل فهو صحابي جليل والصحابة كلهم عدول اذ لم يكن في الحديث الذي رواه الجاحظ ثقة سوى الصحابي معاذ واسماعيل بن عياش في الشاميين فقط، لذا يكون الحديث ضعيف الاسناد لما يأتي:

١ – إن اسماعيل بن عياش الحمصي رجل من حمص في الشام فهو من اهل الشام فاذا روى عن الشاميين فحديثه صحيح ، اما اذا روى عن الحجازيين او العراقيين فحديثه ضعيف كما قرره علماء الجرح والتعديل ، وقد رأيت ان اسماعيل روى عن الحسن بن دينار البصري والبصرة من العراق فحديث اسماعيل عن البصريين ضعيف فروايته لهذا الحديث ضعيفة .

٢ – الحسن بن دينار البصري ترك المحدثون الرواية عنه لانه ليس بثقة بل قيل عنه كذاب فكل ما يرويه ضعيف لايحتج به .

٣ – الخصيب بن جحدر كذبه القطان[٤٨] وابن معين[٤٩] وغيرهم ، وضعفه آخرون فحديثه لايحتج به لضعفه .

٤ – إن الحديث فيه راو مجهول لايعرف حاله ، فيضعف الحديث لاجله ، فلو اتيت بواحد من هذه الاسباب لرد من اجله الحديث وضعف ولم يحتج به فكيف وقد اجتمعت فيه اربع دواهٍ ، فيه كذابان وضعيف ومجهول .

٢ – تخريج المتن

بعد تخريج السند ننتقل الى تخريج المتن لنعرف هل متن هذا الحديث صحيح ام لا؟ – لانه قد يأتي السند صحيحا متصلا بالثقات فيركب على متن حديث موضوع ، وربما جاء المتن صحيحا وفي اسناده وضّاع او ضعيف ، فيرد الحديث من اجل ذلك ويصحح المتن ان وجد له طريق آخر غير الطريق الموضوع او الضعيف . اما متن الحديث الذي رواه الجاحظ بسنده فقد ورد في كتب الموضوعات منها :

أ – ذكر هذا المتن ابن عراق في كتابه تنزيه الشريعة وهو (ليس من اخلاق المؤمن الملق الا في طلب العلم) وقال عنه موضوع ثم قال : اخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من حديث معاذ وفيه الخصيب بن جحدر والحسن بن واصل وهما كذابان كما رأيت ، وورد اللفظ من حديث ابي هريرة وفيه ابن الحصين كذاب ، وورد بلفظ آخر من حديث ابي امامة وفيه عمر بن يوسف الوجيهي وهو كذاب[٥٠]

ب – وذكره ابن طاهر في تذكرة الموضوعات من حديث معاذ وابي امامة وقال فيها كذابان ومن حديث ابي هريرة وفيه كذاب[٥١] .

جـ – وذكره السيوطي في الجامع الصغير : وقال اخرجه البيهقي في شعب الايمان من حديث معاذ ورمز الى ضعفه بلفظ (ليس من اخلاق المؤمن التملق ولا الحسد الا في طلب العلم)[٥٢] .

د- وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة : وقال رواه القضاعي من حديث معاذ مرفوعا بلفظ : ليس خلق المؤمن الملق [٥٣]

ز- وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة : وقال رواه ابن عدي من حديث معاذ وفي اسناده كذاب يروي الموضوعات عن الثقات. [٥٤]

فظهر عدم صحة الحديث متنا واسنادا وهذا من المآخذ على الجاحظ اذ ينبغي عليه ان لايودع في كتابه الا ماصحت نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان يتحرى ذلك فان لم يعلم ذلك فليس له عذر لانه لم يسأل العلماء آنذاك تطبيقاً لقوله تعالى (فأسالوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) [٥٥] ، اذ لايبرأ من عهدة الحديث واثمه اذا لم يذكر صحة او ضعفا ان يذكر له سندا حتى يكون ذلك ابلغ في العذر.

اما مثال الاحاديث المسندة غير المتصلة فكقوله في ٢ / ٣٧ : صالح المرّي عن الحسن البصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ، وورد بلفظ آخر في ٣/ ٣٧٠- (حصنوا أموالكم بالزكاة وادفعوا أمواج البلاء بالدعاء) فهذا الحديث فيه صالح المرّي عن البصري فهو حديث مسند لكنه غير متصل لان الراوي بين الجاحظ وصالح المرّي ساقط. وكذلك بين الحسن البصري والنبّي صلى الله عليه وسلم فالحديث يسمى منقطعا لسقوط راوٍ واحد من السند ، ويسمى مرسلا وهو ما رواه التابعي الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم [٥٦] وليس كل مايرويه التابعي من الاحاديث المراسيل يكون صحيحاً الا طائفة من مراسيل التابعين كسعيد بن المسيب وغيره عند فريق العلماء اذ تتبّعوها فوجدوها مسندة كما فعل الشافعي واحمد بن حنبل في مراسيل سعيد بن المسيب [٥٧] ، ويحيى بن سعيد القطان في مراسيل الحسن البصري الا حديثا او حديثين مع ان حديث صالح المري ضعيف لا لضعف الحسن البصري وعدم صحة مراسيله بل لضعف صالح المري وهو احد زهاد البصرة قال عنه العراقي : ضعيف الحديث [٥٩].

اما متن الحديث فقد اخرجه الديلمي في الفردوس ١ / ١٢٩ ، من حديث انس بن مالك ، والمناوي في كنوز الحقائق ١ / ١١٨ وعزاه لابن قانع ، والسيوطي في الجامع الصغير ١ / ١٤٨ من حديث ابن مسعود ، وعزاه للطبراني في معجمه الكبير ، وابي نعيم في الحلية ، والخطيب البغدادي ورمز الى ضعفه واخرجه من حديث الحسن البصري مرسلا وعزاه الى ابي داؤد في مراسيله ورمز الى ضعفه ايضا واخرجه السخاوي في المقاصد الحسنة : ص ١٩٠ وعزاه للطبراني وابي نعيم والعسكري والقضائي واخرجه من حديث ابن مسعود مرفوعا واخرجه السخاوي في المقاصد : بلفظ الجاحظ ص ١٩١ . وعزاه للبيهقي في

شعب الايمان ، وطرقه كلها ضعيفة والضعف اتى من صالح المري كما قال العراقي فيما سبق من كلامه.

اما الاحاديث التي اوردها الجاحظ محذوفة الاسانيد فمثالها في ٢/ ٢٣ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تهادوا تحابوا) الحديث اخرجه السيوطي في الجامع الصغير ١/ ١٣٣ من حديث ابي هريرة ولم يذكر تصحيحا او تضعيفا بل عزاه الى ابي يعلى الموصلي في مسنده ، والمناوي في كنوز الحقائق ١/ ١٠٩ وعزاه الى ابن عساكر وابن طاهر في تذكرة الموضوعات ص/ ٦٥ وقال : قال في المختصر: ضعيف[٦٠] ، واخرجه السخاوي في المقاصد الحسنة ص/ ١٦٥ ، وعزاه الى الطبراني في معجمه الاوسط والحربي في الهدايا والعسكري في الامثال من حديث عائشة وله طرق وشواهد مرسلة وضعيفة كما في الفردوس للديلمي ٢/ ٤٦- ٤٧ ، حيث ذكر خمس طرق للحديث ، واخرجه احمد في المسند ٢/ ٤٠٥ وابن حجر في تلخيص الحبير ٣/ ٦٩ ، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٩٤ فالحديث ضعيف لما تقدم.

٣- ومن المآخذ عليه

انه يروي الاحاديث والحوادث والاخبار عن ضعفاء وكذابين من امثال :

أ- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبي عمرو الكوفي المتوفى سنة ١٤٤ هـ فقد ضعفه يحيى بن معين[٦١] والقطان والنسائي في رواية عنها ، وكان عبد الرحمن بن مهدي لايروي عنه واحمد لايراه شيئا[٦٢] الا أن النسائي وثقه في رواية اخرى[٦٣] وقال يعقوب بن سفيان : تكلم الناس فيه وهو صدوق ، وفي رواية اخرى عن القطان أنه كان يحدث عنه[٦٤] وقال عنه أيضا : مجالد أحب إلي من ليث وحجاج بن أرطاة[٦٥] ، ووجه التوفيق بين توثيق مجالد وتضعيفه ان الذين وثقوه رأوه في اول الامر أهلاً للتحديث فحدثوا عنه ورووا حديثه ويحمل على هذا قول القطان ويعقوب بن سفيان والنسائي ، أما من ضعفوه فرأوا بعد أن عرفوا شخص مجالد وعدم ضبطه للحديث كما قال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ[٦٦] إنه ضعيف فرووا حديثه وضعفوه كالقطان والنسائي في رواية عنها وابن مهدي وابن معين وأحمد بن حنبل[٦٧] وضعفوه لأنه تغير في آخر عمره[٦٨] مع أن مسلم خرّج له حديثه مقروناً بغيره واصحاب الكتب الستة[٦٩].

وحديث مجالد ذكره الجاحظ في البيان والتبين ٢/ ٢٨ وكرره في ٣/ ٢٨٩ : قال مجالد عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم اذهب ملك غسان وضع مهور كندة) فهذا حديث ضعيف الاسناد من جهتين : الاولى : - لأن

فيه راوياً ضعيفاً وهو مجالد بن سعيد. الثانية : لأنه من رواية الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والشعبي تابعي اسمه عامر بن شراحيل الشعبي فقيه فاضل ثقة مشهور/ ت سنة ١٠٣ هـ / فالشعبي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث الذي رواه مرسل ، ومرسل الشعبي يكون صحيحا اذا جاء عن طريق صحيح كما قال العجلي: مرسل الشعبي صحيح لايكاد يرسل الا صحيحاً[٧٠] لكن جاء الحديث عن طريق مجالد وهو ضعيف بهذا الاسناد فاذا اتى من طريق آخر وباسناد آخر صحيح وان ارسل الشعبي حديثه ربما ارتفع الى درجة الحسن[٧١] .

ب- محمد بن السائب بشر بن عمرو الكلبي ابو نصر الكوفي المتوفى سنة ١٤٦ هـ قال عنه ابو حاتم الرازي : اجمعوا على ترك حديثه واتهمه جماعة بالوضع[٧٢] وترك يحيىٰ القطان حديثه ولم يحدث عنه[٧٣] وقال يحيىٰ بن معين : ليس بثقة وقد سئل احمد بن حنبل أيحل النظر في تفسير الكلبي فقال : لا وقال الجوزجاني وغيره : كذاب وقال البخاري والنسائي والدارقطني وغيرهم : متروك[٧٤] الا أن ابن عدي قال : رضوه في التفسير، وانت كما رأيت ان احمد بن حنبل لم يرضه لان المتطلع في تفسيره يرى من الاحاديث والاخبار غير المسندة والمعزوة الى اصحابها واكثر احاديث تفسيره ضعيفة وموضوعة كما صرح بذلك أحمد بن حنبل اذ يقول : من اوّله الى آخره كذب[٧٥] والحديث الذي رواه الكلبي ذكره الجاحظ في البيان والتبيين ٣/ ١٢٢ ، قال : الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس : (أنّ الشجرة التي نودي منها موسى عليه السلام عوسج وانه نودي جوف العوسج وان عصاه كانت من آس الجنة وانها كانت من العود الذي في وسط الورقة وكان طولها طول موسى عليه السلام) وهذا خبر من اخبار الامم التي قبلنا ولا نستطيع معرفة ذلك الا من نص قرآني او حديث صحيح فنستطيع أن نحدث به فأما انه لم يصح فللادلة الآتية :

١ - ان فيه الكلبي وهو ضعيف وقد رماه بعضهم بالكذب ، وان ما أورده في تفسيره من اخبار جميعها كذب كما صرح أحمد بن حنبل سابقا .

٢ - إن الكلبي روى الحديث عن شيخه ابي صالح واسمه باذام وقيل باذان مولى ام هانىء وهو الذي عن ابن عباس وهو صاحب الكلبي[٧٦] قال عنه النسائي : ليس بثقة[٧٧] وقال مرة : ضعيف[٧٨] وترك ابن مهدي حديثه[٧٩] وكان مجاهد ينهى عن ابي صالح باذان صاحب الكلبي وقال يحيىٰ بن معين : ابو صالح مولى ام هانئ ليس به بأس فاذا روى عنه الكلبي فليس بشيء ، واذا روى غير الكلبي فليس به بأس لأن الكلبي يحدث به مرة من رأيه ومرة عن ابي

صالح ومرة عن ابي صالح عن ابن عباس[٨٠] وقد وثقت باذان في رسالتي لنيل درجة الماجستير من كلية الشريعة بجامعة بغداد المسماة ((يحيىٰ بن سعيد القطان ومكانته بين أئمة الجرح والتعديل))[٨١] لكن بعد الاطلاع على قول ابن معين وتفصيله في المسألة رأيت أنّ باذان ضعيف الحديث لأن الذي اوقعني أن أرى باذان ثقة عند القطان نقل الخزرجي العبارة مبتورة عن ابن معين وهي قوله ليس به بأس بدون تفصيل كما نقلها ابن أبي حاتم الرازي ، وقد وردت روايتان مختلفتان عن القطان في أبي صالح باذان ، فنقل عنه انه قال مرة : لم أر أحداً من أصحابنا تركه وما سمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً[٨٢] وقال عنه في روايات اخرىٰ منها : انه تركه[٨٣] وكان لايحدث عن اسماعيل بن ابي صالح من اجل بذام ابي صالح مولى أم هانئ[٨٤] وذكرت في رسالتي ان العجلي[٨٥] وثقه ، أما ما قاله القطان فيحمل على انه لم يكن له علم بأبي صالح في اول الأمر ثم تبين له بعد ذلك ضعفه فترك حديثه كما وردت عنه بعض الروايات في ذلك ، ويبدو أن ابن معين تابع في أول الأمر قول القطان في ابي صالح فوثقه بقوله ليس به بأس وتابعه بعد ذلك العجلي فوثقه ، ويبدو أن أبا صالح باذام ضعيف ولا يحتج بحديثه وذلك لاجماع كثير من العلماء على ضعفه الا ما قاله ابن معين والعجلي ، ويبدو انهما تابعا القطان في روايته الاولى ، ومتوسط ابو حاتم فقال : ابو صالح باذان صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به لكن العلماء الذين جاءوا بعد هؤلاء ضعفوا باذام منهم الذهبي في ميزان الاعتدال فقال إتهمه بعض المحدثين بالكذب[٨٦] ، ومنهم ابن حجر العسقلاني فقال : ضعيف مدلس[٨٧] والذي يقول الرأي ان باذام ضعيف ما اورده البخاري في الضعفاء الصغير بسنده الى الكلبي انه قال : — قال لي ابو صالح : كل شيء حدثتك فهو كذب[٨٨] فظهر ان الحديث ضعيف لضعف الكلبي وشيخه باذام....

جـ — عيسى بن ابراهيم الهاشمي ، ضعفه كثير من العلماء قال يحيىٰ بن معين : ليس بشيء وقال البخاري والنسائي : منكر الحديث[٩٠] وقال ابو حاتم الرازي : متروك الحديث[٩١] . والحديث الذي رواه عيسى بن ابراهيم ذكره الجاحظ في البيان والتبيين ج / ٢ / ٣٧ قال / كثير بن هشام عن عيسى بن ابراهيم عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : — (الجمعة حج المساكين) فالكلام على الحديث من جهتين : الاولى من جهة

الفحر في الكلام ، والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء
رسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي
خرج الحديث ايضا السيوطي في الجامع الصغير ١ / ١٥٣ ،
اخرجه احمد في مسنده والترمذي في سننه والحاكم في مستدركه
في الترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٨ والعراقي في تخريج الاحياء ٢ / ٤٧٧
ي وقال صحيح على شرط الشيخين ، والديلمي في الفردوس ٢ / ١٥١
في مشكل الآثار ٤ / ١٢١ واحمد في مسنده ٥ / ٢٦٩ ، والحديث على
حسن يحتج به وكأن الجاحظ يعترف أن كل شيء جاوز المقدار فهو منهي
ء أكان في العي او البيان الا انه أراد ان يضعفه أويؤوله ، يشهد لذلك قوله
ك روايات كثيرة مدخولة والحاديث معلولة) ، اي من هذه الاحاديث هذا
ث الذي ذكره وهو حديث حسن كما رأيت ..

المبحث الثالث

منهج الجاحظ في ايراد الاحاديث في كتابه البيان والتبيين

ظ منهجا خاصا به في ايراد الاحاديث وادخالها في كتابه لاسباب منها ان
، الشريف هو المصدر الثاني الذي تؤخذ منه الاحكام الفقهية
النحوية واللغوية والبلاغية والادبية وغيرها ، ولما كان الحديث النبوي
حظ في ايراده هذه الخطوات :-
لاحاديث لاثبات لغة او لفظة من الالفاظ مثل
الساجور وبيّن معناها في البيان والتبيين ٣ / ٦٣ بانها الزماره وقال في
٥٠ : والسواجير تكون للكلاب والأسرى من الناس ، واستشهد بأن
صلى الله عليه وسلم قال : (يؤتى بناس من ها هنا يقادون الى حظوظهم
جير) ، وهذا الحديث لم اعثر على من خرجه في المصادر التي تحت

جاء بلفظ السّلة وهي الحاجة تدفع الى السرقة أو الرشوة والاغلال
(٩٩) . واستشهد عليها ليدلل على صحة كلامه بقوله صلى الله عليه
! اسلال ولا اغلال) كما في البيان والتبيين ٢ / ١٨٥ - ١٨٦ ،
اخرجه السيوطي في الجامع الصغير ٢ / ١٩٨ ، وصححه وقال رواه
ن عمرو بن عوف بلفظ (لا اسلال ولا اغلال) ..

عليه وسلم (يكون قوم يأكلون الدنيا بالسنتهم كما تلحس الارض البقرة بلسانها) وتكرر الحديث في ١ / ٦٣ بلفظ (ان الله تبارك وتعالىٰ يبغض الرجل الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة الخلا بلسانها) وبغير هذا اللفظ في ١ / ٢٧١ والحديث اخرجه ابو داؤد في سننه ٤ / ٣٠٢ بلفظ (ان الله عز وجل يبغض البليغ من الرجال الذي....) الى آخر الحديث واخرجه الترمذي في سننه ٥ / ١٤١ وقال البقرة بدل الباقرة ثم قال عن الحديث (حسن غريب من هذا الوجه) وذكره السيوطي في الجامع الصغير ١ / ٧٤ وعزاه لاحمد والنسائي وابي داؤد وقال الحديث حسن ، حسن ، وحسنه العراقي في تخريج الاحياء ٣ / ١٢٠ وعزاه لاحمد.

٤- ومن منهجه انه يستشهد بالاحاديث ويمثل بها في احكام جمالية وبلاغية لقوله ان الكلام اذا كان قليل الحروف كثير المعاني فهو الافضل المختار كما ذكره في البيان والتبيين ٢ /١٩ احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم تمتاز بقلة حروفها وكثرة معانيها منها (اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول) والحديث صحيح اخرجه البخاري في صحيحه ٢ / ١٣٩ واحمد في مسنده ٢ / ٥ والحاكم في مستدركه ٢ / ٦١٢ بمعناه والسيوطي في الجامع الصغير ٢ / ٢٠٦ وعزاه لاحمد والطبراني في المعجم الكبير والنووي في رياض الصالحين/ ص ١٧ (كلهم من حديث ابن عمر (رض).

الخاتمة

يبدو لمن تتبع البحث ان الجاحظ لم يجرّح بسبب مبيّن ظاهر لذا فقد ثبت بالدليل كما سبق في المبحث الاول نفي الكذب عن الجاحظ وبطلان اتهامه بذلك ، كما اتضح أيضاً أن الجاحظ كان لايورد الا ما صح من الاحاديث حسب علمه وان كان في ظنه قد جانب الصواب في بعض ذلك فان كان كذلك فهو كالمجتهد اذا اصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد ، وفي هذا البحث المتواضع بُرِّئَ الجاحظ من وضع الحديث لان من يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم مأواه جهنم وبئس المصير، لقوله صلى الله عليه وسلم (من كذب علي متعمّدا فليتبأوا مقعده من النار)[١٠٢] فحاولنا في بحثنا هذا ان نوضح لطلاب الشريعة الاسلامية ولمحبي العربية وآدابها ان الجاحظ وان كان مذهبه العقائدي معتزليا الا انه دافع عن الاسلام وعن القرآن الكريم والسنة النبوية بكل ما اوتي من علم وحجة ومنطق وبيان ، ونعىٰ الشعوبية المقيتة وحذر منها وحاربها باللسان والقلم وبكل ما اوتي من قوة وهذه كتبه تشهد بذلك ، فجزى الله الجاحظ عنا خير الجزاء ونحن

اذ نقول ذلك لانقدح ببقية العلماء الذين جرّحوه بل نجلهم ونعرف لهم فضلهم وسبقهم في العلم لكن اقوال العلماء بعضهم في بعض ولاسيما في تجريح بعضهم بعضا لايؤخذ حتى يأتي الجرح مبينا مفسرا لماذاجرحه فلان؟ ولماذا ضعفه فلان؟ وهذه قاعدة مهمة من قواعد علم الحديث ومصلحه يجب ان يتبعها المحدث والاخباري والمؤرخ والاديب والصحفي حتى لاينقل لنا أحد حديثا او خبرا فيه كذب اوكله كذب فيقع الخطأ او الوهم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او في تأريخ الامة العربية الاسلامية وآدابها فيشوه سمعتها والالتزام بما سنه المحدثون من الاسانيد التي جعلها الله تعالى لهذه الامة اية على صحة اقوالها ودليل خلودها بهذه الخصوصية والله اسال ان ينفعني بهذا البحث وامة من الناس انه سميع مجيب...

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير/ ابي عبدالله الحسين بن ابراهيم الجوزقاني ت ٥٤٣ هـ تحقيق عبدالرحمن عبدالجبارالفريوائي/ ط ١/ سنة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٠/ المطبعة السلفية بنارس/ الهند.

٢- ابن قتيبة العالم الناقد الاديب/ الدكتور عبدالحميد سند الجندي/ المؤسسة المصرية العامة للطباعة/ ١٩٦٢.

٣- الاستيعاب في معرفة الاصحاب/ ابي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري القرطبي/ تحقيق علي محمد البجاوي/ مطبعة النهضة/ مصر.

٤- الاصابة في تمييز الصحابة/ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ / هـ / ط ١ / دار التراث العربي/ بيروت سنة ١٣٢٨ هـ.

٥- الاقتراح في بيان الاصطلاح وما اضيف الى ذلك من الاحاديث المعدودة من الصحاح/ تقي الدين ابن دقيق العيد ت ٧٠٢ هـ/ تحقيق د- قحطان عبدالرحمن الدوري/ مطبعة الارشاد/ بغداد سنة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢.

٦- الام للشافعي دار الشعب/ مصر.

٧- البداية والنهاية/ ابن كثير ت ٧٧٤ هـ/ طبع بيروت.

٨- البيان والتبيين/ ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥ هـ / تحقيق عبدالسلام محمد هارون ط ٤ / ١٩٩٧.

٩- تأريخ خليفة بن خياط ت ٢٤٠ هـ / تحقيق اكرم ضياء العمري/ ط ١/ الاداب - النجف الاشرف/ سنة ١٣٨٦ هـ/ ١٩٩٧.

١٠ – التاريخ / ابي زكريا يحيي بن معين ت ٢٣٣ هـ / برواية العباس بن محمد الدوري / نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق / لدى المكتبة المركزية جامعة بغداد تحت رقم / م خ / ١٦٧ .
١١ – تاريخ بغداد اومدينة السلام / ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ / ط ١ السعادة مصر / ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ .
١٢ – تاريخ الثقات / احمد بن عبدالله العجلي ت ٢٦١ هـ / ترتيب نور الدين علي الهيثمي ت ٨٠٧ هـ وعليه تضمينات ابن حجر العسقلاني / تعليق د / عبدالمعطي قلعجي / ط ١ / المكتبة العربية / بيروت / ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ .
١٣ – التاريخ الصغير / ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ / تحقيق محمود ابراهيم زايد ط ١ / الحضارة العربية / الفجالة مصر / سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
١٤ – التاريخ الكبير / محمد بن اسماعيل البخاري / طبع حيدر اباد الدكن / الهند / سنة ١٣٦١ هـ .
١٥ – تأويل مختلف الحديث / ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ / تصحيح محمد ازهري النجار / دار الجيل بيروت / ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ .
١٦ – تخريج احياء علوم الدين / زين الدين العراقي / المسمى (المغني عن حصل الاسفار في الاسفار) المطبوع بحاشية الاحياء / دار المعرفة بيروت . / لبنان .
١٧ – تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي / جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ / تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف / ط ٢ / السعادة مصر / ١٣٨٧ هـ .
١٨ – تذكرة الحفاظ / شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ / دار احياء التراث العربي / بيروت .
١٩ – تذكرة الموضوعات / محمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني ت ٩٨٦ هـ / ط ٢ / دار احياء التراث العربي / بيروت / ١٣٩٩ هـ .
٢٠ – الترغيب والترهيب من الحديث الشريف / ابي محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت ٦٥٦ هـ / تحقيق مصطفى محمد عمارة / دار الكتب العلمية / بيروت / ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ .
٢١ – تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل / ابن ابي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ / ط ١ / مطبعة دائرة المعارف بحيدر اباد الدكن الهند / سنة ١٢٧١ هـ / ١٩٥٢ .
٢٢ – تقريب التهذيب / ابن حجر العسقلاني / تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف / ط ٢ / دار المعرفة بيروت / ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ .

٢٣ – تلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير ابن حجر العسقلاني / تعليق السيد عبدالله هاشم اليماني / شركة الطباعة الفنية القاهرة / ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ .
٢٤ – تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة / ابي الحسين علي بن محمد بن عراق / ٩ ت ٩٦٣ هـ تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق / ط ١ / عاطف مصر / سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م
٢٥ – تهذيب التهذيب / ابن حجر العسقلاني / دار صادر بيروت لبنان .
٢٦ – تهذيب اللغة / ابي منصور محمد بن احمد الازهري ت ٣٧٠ هـ / تحقيق احمد عبدالعليم البردوني مطابع سجل العرب القاهرة / ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ / طبع ثانية تحقيق عبدالسلام هارون – الدار المصرية .
٢٧ – جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله / ابن عبد البر النمري / دار الفكر بيروت .
٢٨ – الجامع الصغير في احاديث البشير النذير / جلال الدين السيوطي / دار الكتب العلمية بيروت القاهرة / ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ .
٢٩ – الجرح والتعديل / ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ / مصورة بيروت على طبعة الهند / ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ .
٣٠ – جواهر الاصول في علم حديث الرسول / ابي الفيض محمد الحنفي (فصيح الهروى) ت ٨٣٧ هـ تحقيق ابو المعالي القاضي اظهر المباركفوري / المكتبة العلمية / المدينة المنورة / سنة ١٣٩٣ هـ .
٣١ – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال / صفي الدين الخزرجي الانصاري / ط ١ / المنيرية الكبرى ببولاق مصر / سنة ١٣٠١ هـ .
٣٢ – الخلاصة في اصول الحديث / للحسين بن عبدالله الطيبي ت ٧٤٣ هـ / تحقيق صبحي السامرائي الارشاد / بغداد / سنة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ .
٣٣ – ديوان الشريف الرضي / مؤسسة الاعلمي / بيروت لبنان .
٣٤ – الرفع والتكميل في الجرح والتعديل / ابي الحسنات اللكنوي الهندي ت ١٣٠٤ هـ / تحقيق عبدالفتاح ابو غدة / مكتب المطبوعات / حلب / سنة ١٣٨٣ هـ .
٣٥ – رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين / يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ المشهد الحسيني – القاهرة .
٣٦ – سنن ابن ماجه / محمد بن يزيد القزويني ت /٢٧٥ هـ / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / دار الفكر بيروت / سنة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ .

٣٧ – سنن أبي داؤد / سليمان بن الاشعث السجستاني ت / ٢٧٥ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد دار السنة المحمدية .
٣٨ – سنن الترمذي / ابي عيسى محمد بن سورة الترمذي ت / ٢٧٩ هـ / تحقيق احمد محمد شاكر وصاحبيه ، المكتبة الاسلامية / ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ .
٣٩ – شذرات الذهب في اخبار من ذهب / ابي الفلاح عبد الحي العماد الحنبلي ت / ١٠٨٩ هـ نشر مكتبة القدسي بالازهر سنة ١٣٥١ هـ / وطبعة اخرى في بيروت / لبنان .
٤٠ – شرح علل الترمذي / زين الدين عبدالرحمن بن رجب الحنبلي ت / ٧٩٥ هـ / تحقيق صبحي جاسم الحميد / العاني بغداد / ١٣٩٦ هـ .
٤١ – صحيح البخاري / محمد بن اسماعيل البخاري ت / ٢٥٦ هـ / شركة مصطفى البابي الحلبي / القاهرة سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ .
٤٢ – صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري ت / ٢٦١ هـ دار الكتب العلمية / بيروت .
٤٣ – الضعفاء الصغير / للبخاري / تحقيق محمود ابراهيم زايد / ط ١ / دار الوعي حلب / سنة ١٣٩٦ هـ .
٤٤ – الضعفاء الكبير / ابي جعفر العقيلي ت / ٣٢٢ هـ تحقيق د . عبد المعطي قلعجي / ط ١ / دار الكتب العلمية بيروت / ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ –
٤٥ – الضعفاء والمتروكين / احمد بن شعيب النسائي ت / ٣٠٣ هـ / تحقيق بوزان الضناوي وكمال يوسف الحوت / ط ١ : الثقافية بيروت / ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ / وطبعة اخرى بتحقيق محمود ابراهيم زايد / دار الوعي / حلب .
٤٦ – الطبقات الكبرى / محمد بن سعد ت / ٢٣٠ هـ / دار صادر بيروت / ١٣٧٧ هـ ٩ وطبعة اخرى نشر دار بيروت / ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ .
٤٧ – فتح الباري شرح صحيح البخاري / ابن حجر العسقلاني المنيرية ببولاق القاهرة / ١٣٠١ هـ .
٤٨ – الفردوس بمأثور الخطاب / ابي شجاع الديلمي ت/٥٠٩هـ / تحقيق السعيد بسيوني علوان / ط١ / دار الكتب العلمية / بيروت / سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ .
٤٩ – الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة / محمد بن علي الشوكاني ت/١٢٥٠ هـ / تحقيق عبدالرحمن يحيى المعلمي اليماني / السنة المحمدية مصر / سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ .
٥٠ – الفهرست / محمد بن اسحاق بن النديم ت/٣٨٥هـ / دار المعرفة بيروت .
٥١ – قاعدة في الجرح والتعديل / للسبكي / المطبوعات الاسلامية / حلب / سنة ١٩٨٨ م .

٥٢ – القاموس المحيط / محب الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي / ت / ٨١٦ هـ / ط ٢ / الحسينية مصر / ١٣٤٤ هـ .
٥٣ – قانون الموضوعات والضعفاء / محمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني ت / ٩٨٦ هـ / ط ٢ / دار احياء التراث العربي بيروت / سنة ١٣٩٩ هـ .
٥٤ – قطر الندى وبل الصدى / ابي محمد جمال الدين بن هشام الانصاري ت / ٧٦٨ هـ ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد / ط ١ / السعادة مصر / سنة ١٣٨٣ هـ ٩ ١٩٦٣ م .
٥٥ – قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث / جمال الدين القاسمي / تعليق محمد بهجة البيطار ، ابن زيدون دمشق / ١٣٥٢ هـ / ١٩٢٥ م .
٥٦ – لسان العرب المحيط / ابي الفضل محمد بن مكرم بن منظور ت / ٧١١ هـ / تقديم الشيخ عبدالله العلايلي / دار لسان العرب / بيروت .
٥٧ – لسان الميزان / ابن حجر العسقلاني / ط ١ / النظامية الهند / سنة ١٣٢٩ هـ / ١٣٣٠ هـ .
٥٨ – الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث / ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي (سبط بن العجمي) ت ٨٤١ هـ / تحقيق صبحي السامرائي / العاني بغداد .
٥٩ – الكفاية في علم الرواية / ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي / ت ٤٦٣ هـ / حيدر اباد الدكن الهند / سنة ١٣٥٧ .
٦٠ – كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق / محمد بن عبدالرؤوف المناوي / ت ١٠٣١ هـ / القاهرة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٤ .
٦١ – ما لايسع المحدث جهله / ابي حفص عمر بن عبدالحميد القرشي الميانشي / ت ٥٨٣ هـ / تحقيق علي حسن علي عبدالحميد / الوكالة العربية / الزرقاء الاردن / المطبوع ضمن ثلاث رسائل في علوم الحديث .
٦٢ – المجروحين من المحدثين / ابي حاتم محمد بن حيان بن احمدالبستي / ت ٣٥٤ هـ / ط ١ / سنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ / العزيزية / وطبعة اخرى بتحقيق محمود ابراهيم زايد / الفجالة مصر / ١٣٩٥ هـ .
٦٣ – المستدرك على الصحيحين / للحاكم النيسابوري ت / ٤٠٥ هـ / دار الكتاب العربي بيروت .
٦٤ – ومسند احمد بن حنبل / ت ٢٤١ هـ / الميمنية بمصر / سنة ١٣١٣ هـ .
٦٥ – مشاهير علماء الامصار / ابي حاتم محمد حيان البستي ت / ٣٥٤ هـ / تصحيح م – فلا يشهمر / لجنة التأليف / القاهرة / ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .

٦٦- مشكل الاثار/ابي جعفر احمد بن محمد الطحاوي ت / ٣٢١ هـ/تحقيق محمد ازهري النجار دار الكتب العلمية / بيروت.
٦٧- معرفة علوم الحديث/للحاكم النيسابوري/ تصحيح السيد معظم حسين/ ط ٢/ المكتبة العلمية المدينة المنورة / ١٣٩٧ هـ/١٩٧٧ م.
٦٨- المغني في الضعفاء / شمس الدين الذهبي/تحقيق نورالدين عتر/ط١/البلاغة حلب/١٣٩١ هـ.
٦٩- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة / للسخاوي/ تصحيح عبدالله محمد الصديق/ط١/دار الكتب العلمية بيروت/سنة ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.
٧٠- مقاييس اللغة/ابن فارس/عيسى البابي الحلبي/القاهرة سنة ١٣٦٦ هـ.
٧١- مقدمة ابن الصلاح (علوم الحديث) ابي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري / ت ٦٤٣ هـ/تحقيق نورالدين عتر/الاصيل حلب/١٣٨٦ هـ/١٩٦٦.
٧٢- الملل والنحل/ابي الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني/ت ٥٤٠ هـ/تحقيق محمد سيد الكيلاني ط٢/دار المعرفة بيروت/سنة ١٣٩٥ هـ.
٧٣- المنار المنيف في الصحيح والضعيف/شمس الدين ابن القيم الجوزية ت/٧٥١ هـ/ تحقيق عبدالفتاح ابو غدة/المكتب الاسلامي حلب/١٣٩٠ هـ/١٩٧٠.
٧٤- الموضوعات / ابن الجوزي ت / ٥٩٧ هـ/تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان/ط١/ المجد بعابدين مصر / ١٣٨٦ هـ/١٩٦٦.
٧٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال/للذهبي/تحقيق علي محمد البجاوي/ط١/دار احياء الكتب العربية / مصر / ١٣٨٢ هـ/١٩٦٣.
٧٦- النهاية في غريب الحديث / مجد الدين ابي السعادات ابن الاثير ت/٦٠٦ هـ/ تحقيق طاهر الزاوي ومحمد الطناحي/المكتبة العلمية بيروت.
٧٧- نيل الاوطار للشوكاني. دار الجيل بيروت/١٩٧٣.
٧٨- يحيى بن سعيد القطان ومكانته بين ائمة الجرح والتعديل/للطالب عبدالباسط خليل محمد الدرويش/رسالة مقدمة الى مجلس كلية الشريعة لنيل شهادة الماجستير في الدين/باشراف الاستاذ الدكتور قحطان عبدالرحمن الدوري/سنة ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩ م.

الهوامش

(١) انظر قطر الندى وبل الصدى لابن هشام ت سنة ٧٦٨ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد/ ط ١// السعادة مصر/ سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م. ص ٦٩ .

(٢) الحديث الموقوف هو ما روى عن الصحابة من قول او فعل متصلاً كان أو منقطعاً ، اما الحديث المقطوع فهو ما روى عن التابعين من قول او فعل ، او هو قول التابعي الكبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انظر جواهر الاصول في علم الأصول حديث الرسول الفصيح المروي ت ٨٣٧ هـ / تحقيق ابو المعالي احمد المباركفوري / المكتبة العلمية / المدينة المنورة سنة ١٣٩٣ هـ// ص / ٤٣ .

(٣) ديوان الشريف الرضي/ مؤسسة الأعلمي / بيروت لبنان ١/ ١٦٧ .

(٤) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ت ٢٧٦ وتصحيح محمد أزهري النجار/ دار الجيل بيروت ١٣٩٣ هـ//١٩٧٣ م ص ٦٠ ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني ط ١/ النظامية الهندسية ١٣٢٩ هـ / ٤/ ٣٥٦.

(٥) لسان الميزان ٤/ ٣٥٦ وتدريب الراوي شرح تقريب النواوي للسيوطي تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف ط ٢/ السعادة مصر/ ١٣٨٧ هـ . ١/ ٢٨٥ وقال السيوطي نقلاً عن الحاكم : أن ابن أبي شيبة وهو أبو بكر المحدث على الصحيح ، واسقط الذهبي كلمة ابي بين ابن شيبة فقال ابن شيبة العلوي وانما هو أبو بكر ابن أبي شيبة ، انظر الكشف الحثيثة عن رمي توضع الحديث لبطرين العجمي ت ٨٤١ تحقيق صبحي السامرائي / العاني بغداد ص ٣٢٢ والموضوعات لابن الجوزي ٥٩٧ هـ / تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان/ ط ١ / المجد/ مصر/ ١٣٨٦ هـ //١٩٦٦ / ١ / ٥٠.

(٦) لسان الميزان ٤/ ٣٥٧ ولسان العرب المحيط لابن منظور ت ٧١١ هـ تقديم عبدالله العلايلي / ابن زيدون دمشق// ١٣٥٢ هـ / ١٩٢٥ م مادة بخط ١/ ٢٩٧

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي ط ١ / دار احياء الكتب مصر ١٣٨٢ هـ //١٩٦٣ م ٣/ ٢٤٧ ولسان الميزان ٤/ ٣٥٥ ولسان العرب ٤٣٧/٧ وشذرات الذهب لابن العماد بيروت ٢/ ١٢٢

(٨) لسان الميزان ٤ / ٣٥٦ ولسان العرب ٧/ ٤٣٧ وتهذيب اللغة للازهري تحقيق احمد عبد العليم البردوني مطابع كل العرب القاهرة/ ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ / ١ / ٣١.

(٩) تنزيه الشريعة عن الاخبرات القديمة الموضوعة لابن عراق تحقيق بوميات عبداللطيف. وعبد الله محمد الصديق ط ١ عاطف عمر ١٤٠١ هـ

(١٠) البداية والنهاية لابن كثير ت ٧٧٤ هـ / طبع بيروت ١١/ ١٩.

(١١) لسان الميزان ٤/ ٣٥٥.

(١٢) ميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٧ ولسانه ٤ / ٣٥٥.

(١٣) لسان الميزان ٤/ ٣٥٧.

(١٤) المصدر السابق ٤/ ٣٥٥.

(١٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤٦٣ هـ / السعادة مصر/ ط ١ / سنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م ١٢ / ٢١ ولسان الميزان ٤/ ٣٥٥.

(١٦) تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٨

(١٧) لسان الميزان ٤/ ٣٥٦

(١٨) الملل والنحل للشهرستاني ت ٥٤٠ هـ تحقيق محمد سيد سيلاني ط ٢ دار المعرفة بيروت ١٣٩٥ هـ / ١ / ٧٥.

(١٩) لسان الميزان ٤/ ٣٥٦

(٢٠) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي / من اباد الركن الهند ٣٥٧ هـ / ص ١٢٥ وانظر الرد في ابن قتيبة للجندي المؤسسة المصرية للطباعة سنة ١٩٦٢ هـ ص ٣٩١.

(٢١) المجرحين لابن حبان ط ١ منه ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م ٢/ ٦٩ – ٧٠ والضعفاء الكبير للعقيلي تحقيق عبدالمعطي قلعي ط ١ / دار الكتبة العلمية ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ٣/ ٢٨٠.

(٢٢) البيان والتبيين ١/ ٢٠٢ وانظر الحديث في سنن الترمذي تحقيق احمد محمد شكر المجلة الاسلامية ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ٤/ ٣٧٥ والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٨. الترمذي تحقيق مصطفىٰ محمد عمارة والجامع الصغير للسيوطي دار الكتب العلمية بيروت ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م ١/ ١٥٣ والبذاء هو الفحش في الكلام، والبيان: كثرة الكلام، والعي: قلة الكلام، وكذا انظر مسند احمد ٥/ ٢٦٩ ومشكل الآثار تحقيق محمد الزهري المجلة العلمية بيروت للطحاوي ٤/ ١٢١ والفردوس للديلمي تحقيق السيد بيوني ط ١/ العلمية بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ٢/ ١٥١.

(٢٣) البيان والتبيين ٢/ ٣٧، وانظر الحديث في الفردوس للديلمي ١/ ١١٦ والجامع الصغير للسيوطي ١/ ١٤٥ والمقاصد الحسنة للسخاوي ص ٢٧٥ وكنوز الحقائق للمناوي ١/ ١١٦، والحديث ضعيف في بيان كثير من الاحاديث المشتهر بالسنة للسخاوي تصحيح عبدالله محمد الصديق ط ١ العلمية / بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م للسخاوي ص ٢٧٥ وكنوز الحقائق في حديث في الخلائق ت ١٠٣١ هـ / القاهرة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٤ م للمناوي ١/ ١١٦، والحديث ضعيف.

(٢٤) الرفع والتكميل لابن الحسنات عبد الحي الكنوي تحقيق عبدالفتاح ابو غدة / حلب / ١٣٨١ هـ ص / ٢٥٩.

(٢٥) جامع بيان العلم وفضله لابن عبر البر، دار الفكر بيروت ٢/ ١٨٤ – ٢٠٠.

(٢٦) قاعدة الجرح والتعديل ص / ٩٥. لابن ابي حاتم/ الهند ١٣٧١ هـ.

(٢٧) ابن قتيبة للبندى ص / ٣٩١.

(٢٨) انظر ترجمته في الجرد والتعديل ٤ / ٢ / ٢٠١

(٢٩) انظر ترجمته في شذرات الذهب ١/ ١٢٢ وتقريب التهذيب ١ / ٧٣ وخلاصة الخزرجي ص / ٣٥ / ٣٦.

(٣٠) انظر خلاصة الخزرجي ص / ٧٣ وتقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني تحقيق عبد الوهاب عبداللطيف ط ٢ المعرفة بيروت / ١٣٩٥ / ١٩٧٥ م. ١ / ١٢٢

(٣١) اخرجه ابن ماجه تحقيق محمد نور الدين العباسي دار الفكر بيروت في سننه ١/ ٥٥١ او العراقي في تخريج الاحياء ١/ ١٩٣ وعزاه لمسلم وابن حجر في فتح الباري ٢/ ١٤٩ وعزاه لمسلم واهل السنن وابن خزيمة وابن حبان

(٣٢) اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه من حديث ابن عباس (رض) انظر قبل الامطار للشوكاني / دار الجيل بيروت سنة ١٩٧٣ / ٢ / ١٣١.

(٣٣) تقريب التهذيب ١/ ٥٢ ولسان الميزان ٤/ ٣٥٥ وخلاصة الخزرجي ص / ٢٤٥.

(٣٤) لسان الميزان ٤/ ٣٥٥.

(٣٥) خلاصة الخزرجي / ص ٣٥.

(٣٦) الجرح والتعديل ٢/ ١/ ١٩٢.

(٣٧) قانون الموضوعات والضعفاء / لابن طاهر المفتي / ط ٢ احياء التراث بيروت سنة ١٣٩٩ هـ ص ٢٤١.

(٣٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي تحقيق محمد ابراهيم زايد / العربي / حلب ص ١٦.

(٣٩) الجرح والتعديل ٣/ ١ / ١٢ والضعفاء الصغير للبخاري تحقيق محمد ابراهيم زايد ط ١/ دار العربي حلب سنة ١٣٩٦ هـ ص ٢٩ والضعفاء والمتروكين للسخاوي ص / ٣٤ ولسان الميزان ٢/ ٢٠٢ نقلا عن البخاري.

(٤٠) المجروحين لابن حيان / ط الهند ١/ ٢٢٦ والجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٢ ولسان الميزان ٢/ ٢٠٣.

(٤١) الجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٢ وقانون الموضوعات ص / ٣٤٩.

(٤٢) الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٩٦

(٤٣) الضعفاء والمتروكين ص ٣٧ والتاريخ الكبير للبخاري حيدر آباد الدكن الهند سنة ١٣٦١ هـ.

(٤٤) التاريخ الصغير ٢/ ١٩٦ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٠ والمغني في الضعفاء عبد العلي تحقيق نور الدين / حلب ١٣٩١ هـ ١/ ٢٠٩ وميزان الاعتدال ١/ ٦٥٣ وتلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير لابن حجر/ القاهرة ١٣٨٤ و/ ١٩٦٤ م ١/ ٢٢٥ والكشف الحثيث ص ١٦٧.

(٤٥) الضعفاء الصغير ٢/ ٣٠.

(٤٦) المجروحين ط الهند ١/ ٢٨١.

(٤٧) قانون الموضوعات ص ٢٥٣.

(٤٨) هو ابو سعيد يحيى بن سعيد القطان ولد سنة ١٢١ هـ وتوفي سنة ١٩٨ هـ من ائمة الجرح والتعديل، انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٣ والتاريخ لابن معين مخطوط المركزية ببغداد / تحت رقم م خ / ١٦٧ ج ٩ ورقة ١٣٦ والتاريخ لخليفة تحقيق اكرم العمري النجف ٢/ ٥٠٥ وتقدمة المعرفة ص ٢٣٣.

(٤٩) هو ابو زكريا يحيى بن معين البغدادي امام ثقة مشهور ت ٢٣٣ هـ انظر التاريخ الكبير ٢/ ٤/ ٣٠٧ والفهرست لابن النديم المعرفة بيروت. ص ٣٢٢ وتذكرة الحفاظ للذهبي دار احياء التراث العربي بيروت ٢/ ٤٢٨.

(٥٠) تنزيه الشريعة ١/ ٢٥٩.

(٥١) تذكرة الموضوعات لابن طاهر المفتي ط ٢ دار احياء التراث بيروت ١٣٩٩ هـ ص / ٢٣.

(٥٢) الجامع الصغير ٢/ ١٣٨

(٥٣) المقاصد الحسنة ص / ٣٥٦

(٥٤) الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة للشوكاني تحقيق عبدالرحمن العلي/ السنة / مصر/ ١٣٩٨ هـ //١٩٧٨ م ص / ٣٧٥ - ٣٧٦.

(٥٥) سورة النحل اية رقم ١٦

(٥٦) تدريب الراوي ١ / ١٩٥ ومعرفة علوم الحديث ص ٢٥ والكفاية ص ٢١ ومقدمة ابن الصلاح تحقيق نور الدين عتر الاصيل / حلب ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م ص / ٤٧ ومالا يسع المحدث جهله ص / ٢٩ للمباني الزرقاء الادارة.

٥٧- الأم للشافعي دار الطباعة على الترمذي في اخر سنين لتزيد ص ٢٤٢.

(٥٨) شرح علل الترمذي لابن حي الحنبلي محمد حسين جاسم العاني بغداد ١٩٩٦ م ص ٢٢٦.

(٥٩) تخريج احياء علوم الدين للعراقي دار المعرفة بيروت لبنان ١/ ٣٠٦.

(٦٠) صاحب المختصر: الفيروز ابادى صاحب القاموس المحيط.

(٦١) خلاصة الخزرجي / ص ٣٦٩.

(٦٢) تهذيب التهذيب. ١/ ٤٠- ٤١ والتاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٩ وميزان الاعتلال ٣/ ٤٣٨.

(٦٣) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني دار احياء بيروت ١/ ٤٠ وخلاصة الخزرجي ص / ٣٦٩

(٦٤) شرح علل الترمذي ص / ١٣٧.

(٦٥) الاباطيل والتأكيد والصحاح والمشاهير للجزناني المتند ١٩٨٠ ٢/ ١٢٤ والجرح والتعديل ١/ ١/ ٣٤٦، وليث هو ابن ابي سليم بن زنيم مصدوق خلط في اخر عمره ولم يميّز حديثه فترك ت سنة ١٤٨ هـ انظر تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨ وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٧ والجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٧٨. اما حجام بين أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي صدوق كثير الخطأ والتدليس ت سنة ١٤٥ هـ انظر التقريب ١/ ٥٥ والضعفاء الكبير ١/ ٢٧٩ وميزان الاعتدال ١/ ٤٥٨.

(٦٦) خلاصة الخزرجي ص / ٣٦٩.

(٦٧) يحيى القطان- رسالة ماجستير ص ٢٩٠.

(٦٨) التقريب ٢: ٢٢٩.

(٦٩) التقريب ٢/ ٢٢٩ وخلاصة الخزرجي ص / ٣٦٩.

(٧٠) شرح علل الترمذي ى ص / ٢٣٢ وخلاصة الخزرجي ص / ١٨٤.

(٧١) الحديث الحسن: هو ما اتصل سنده من اوله الى منتهاه بنقل العدل الضابط ضبطاً غير تام ولم يكن في سنده احد متهم بالكذب مع مجيئه من اكثر من طريق ويكون خالياً من الشذوذ انظر الاقتراح ص ١٦٧ والخلاصة في اصول الحديث ص ٣٨.

(٧٢) الخلاصة للخزرجي ص / ٣٣٧.

(٧٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٩١ والمجروحين ط الهند ٢/ ٢٤٦ وشرح علل الترمذي ى ص / ٢٥٣ والضعفاء الكبير ٤/ ٧٥.

(٧٤) الضعفاء الصغير ص / ١٠١ والضعفاء والمتروكين ص / ٩١ وميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٦.

(٧٥) المنار المنيف لابن قيم الجوزيه تحقيق عبد الفتاح ابو غدة حلب. ١٣٩ هـ فقرة رقم ٤٢٢.

(٧٦) الجرح والتعديل ١ / ١ / ٤٣١ ، ٤٣٢ ، وام هانيء هي فاختة بنت ابي طالب اخت علي (رض) انظر الاستيعاب لابن عبد البر النهضة مصر ٤ / ١٨٨٩ و ١٩٦٣ والاصابة ٣ / ٣٧٣ و ٥٠٣ .

(٧٧) الخلاصة للخزرجي ص / ٥٤

(٧٨) الضعفاء والمتروكين ص / ٢٣ .

(٧٩) الضعفاء الصغير ص / ٢٣ والجرح والتعديل ٢ / ١ / ٤٣٢ .

(٨٠) الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٤٣٢ والخلاصة للخزرجي ص / ٥٤ الا ان الخزرجي نقل العبارة مبتورة عن ابن معين انه قال ليس به بأس وهذه كلمة توثيق ولم ينقل العبارة عنه كاملة انه لاباس به اذا روى عن غير الكلبي اما اذا روى عن الكلبي فليس بشيء وحديثه ضعيف.

(٨١) يحيىٰ بن سعيد القطان ص ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٨٢) تقدمة المعرفة ص ١٣٥ والمغني في الضعفاء ١ / ٢٠ وميزان الاعتدال ١ / ٢٩٦ والجرح والتعديل ١ / ١ / ٤٣١ وتهذيب التهذيب ١ / ٤١٦ .

(٨٣) المجروحين طبعة الهند ١ / ١٧٦ .

(٨٤) الضعفاء الكبير ١ / ١٦٦ ...

(٨٥) تاريخ الثقات للعجلي بيروت ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ م ص ٥٠٠ .

(٨٦) ميزان الاعتدال ١ / ٢٩٦ .

(٨٧) تقريب التهذيب ١ / ٩٣ .

(٨٨) الضعفاء الصغير ص / ١٠١ .

(٨٩) الجرح والتعديل ٣ / ٩ / ٢٧٢ .

(٩٠) الضعفاء الصغير ص / ٨٦ والضعفاء والمتروكين .

(٩١) الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٧٢ وميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٨ والتاريخ الكبير ٦ / ٤٠٧ .

(٩٢) الخلاصة للخزرجي ص / ٣٢٠ .

(٩٣) الجرح والتعديل ٤ / ١ / ١٥٨ .

(٩٤) تقريب التهذيب ٢ / ١٣٤ .

(٩٥) خلاصة الخزرجي ص / ١٧٦ .

(٩٦) الحديث المعلل : هو في اللغة من العل والعلل وهو الشربة الثانية انظر القاموس المحيط مادة العل ٤ / ٢٠ ولسان العرب مادة علل ٢ / ٨٦٧ ، اما في اصطلاح المحدثين : هو الحديث الذي اطلع فيه على مايقدح في صحته مع ان ظاهرة السلامة منه ، انظر الخلاصة في اصول الحديث للطيبي تحقيق صبحي السامرائي بغداد ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م ص / ٧ وتدريب الراوي ١ / ٢٥٨ - ٢٦١ .

(٩٧) شرح علل الترمذي ى ص / ٢٨٧ - ٢٨٨ .

(٩٨) سنن الترمذي ٤ / ٣٧٥ .

(٩٩) مقاييس اللغة إبن فارس عيسى البابي الحلبي / القاهرة ١٣٦٦ هـ .

(١٠٠) ذكر الحديث ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث ١ / ١٤٨ وقد كرره الجاحظ في البيان ١ / ١٤٤ ، ٤ / ٢٧١ ، ٤ / ٣١ .

(١٠١) سورة طه اية رقم ٢٧ .

(١٠٢) اخرجه البخاري في صحيحه البابي القاهرة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م ١ / ٣٨ ومسلم في صحيحه الكلية بيروت ١ / ٦ .